

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الاستبانة

مءة علمفة نصف سنوفة فعف بالتراث المءوط والوشاف
ءصءر عن مركز اءفاء التراث الفاف لءار مءوطاف العفة العباسفة المءءسة

العءء الرابع، السنة الفاففة، مءم ١٤٤٠هـ / ءشرفن الأول ٢٠١٨م

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

إمام الحرمين محمد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ) تأليفه، مشايخه، إجازاته، في ضوء نصوص خطيّة	١٧
الشيخ محمد لطف زاده/ إيران باحث تراثي/ الحوزة العلمية في النجف الأشرف	
قراءة في المجلات العربية التراثية (مجلة معهد المخطوطات العربية) أنموذجاً	١٢١
أ. م. د. عباس هاني الجراخ مديرية التربية/ محافظة بابل العراق	
مختارات من الوثائق العثمانية الشاهدة على عمارة العتبة العباسية المقدسة	١٤٣
حسين جعفر عبد الحسين الموسوي العتبة العباسية المقدسة العراق	للمدة من (١٣٠٤ - ١٣١٧ هجري/ ١٣٠٣ - ١٣١٥ رومي)
أ. د. طه محسن جامعة بغداد- كلية الآداب العراق	١٧١
Maha A. Ali and Mourad F. Mohamed Conservation Department, Faculty of Archaeology, Cairo University, Egypt.	Evaluation of Conventional Paper Deacidification Processes: An Analytical Study 15

الباب الثاني: نصوص محققة

رسالة في عبد الله بن بكير تأليف الشيخ شادي وجيه وهبي العاملي/ لبنان مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف	١٨٩
تحقيق	بن عبد الفتاح التنكابني (١٠٨٢هـ - حياً ١١٢٨ هـ)

شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرَوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا الْفَأْغَبِ مَقْطُوعَةً» تأليف: الحكيم الماهر والفيلسوف السيّد مرتضى النونهوريّ الغازيپوريّ الهنديّ المتوفى ١٣٣٦ هجرية	٢٤١
حقّقه وعلّق عليه الشيخ المهندس حسن بن عليّ آل سعيد البحرين	

العلل في خَلْق الكافر لمهذبّ الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ (ت بعد ١٠٨٦هـ)	٢٦٧
تحقيق: علي فلاحى ليلاب - رضا غلامي إشراف: سماحة الشيخ قيس بهجت العطار إيران	

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

فهرس المخطوطات العربية بمكتبة ستراسبورج (Strasbourg) الفرنسية قراءة نقدية	٢٩٣
سامح السعيد باحث تراثي مصر	

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

فهرس مخطوطات مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ الموقوفة على خزانة العتبة العباسية المقدسة القسم الأول	٤٠١
م.م مصطفى طارق الشبليّ العتبة العباسية المقدسة العراق	
دليل النصوص والإجازات المحقّقة في الموسوعات والكتب القسم الأول	٤٦٩
حيدر كاظم الجبوريّ باحث بيليوغرافي متخصص العراق	
من نفائس المخطوطات جزء من كتاب (مجمع البيان لعلوم القرآن للطبرسي (ت ٥٤٨هـ))	٥٣٣
السيد جعفر الحسيني الأشكوريّ مفهرس وباحث تراثي إيران	

الباب الخامس: أخبار التراث

من أخبار التراث	٥٤٩
هيئة التحرير	



قراءة في المجالات العربية التراثية
(مجلة معهد المخطوطات العربية) أنموذجاً

*Reading in Arabic Heritage Journals
Arabic Manuscripts Institute Journal)
as an example*



الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجراح
مديرية التربية/ محافظة بابل
العراق

*Assist Prof Dr. Abbas Hani Al- Jaraj
Ministry of Education – Babylon Directorate of Education
Iraq*



الملخص

تقفُ مجلة (معهد المخطوطات العربية) في صدارة المجلات العلمية التي أخذتْ على عاتقها خِدْمَةَ التراثِ والمُحَقِّقِينَ منذ صدورها في القاهرة سنة ١٩٥٥م، فكانتْ لسانَ حال معهد المخطوطات العربيَّة، ثم انتقلت إلى الكويت، ثم عادت لتستقرَّ في القاهرة من جديد.

وهذا المقالُ عقدناه في هذه الصَّحائفِ يبحثُ في أهميَّة هذه المجلَّة، واستقطاب الباحثين والمُحَقِّقِينَ للنَّشرِ فيها، ودورها الكبير منذ تاريخ صدورها حتى نهاية سنة ٢٠١٧م، وبيان ما قامت به من أجلِ رعايَةِ المخطوط ونَشْرِهِ، ونَقْدِ ما يَصْدُرُ من أَعْلَاقِ المخطوطات مُحَقَّقًا فيها، أو مكانٍ آخر، وألقينا الأضواء على منهجها، ثمَّ وأبوابها التي تغيَّرَ بعضُها في خلال عمرها الطويل، ولكن بقيتِ الأبواب الرئيسة لها، وهي الخاصة بالتعريف بالمخطوط، وتحقيقه، ونقده، وقد عرَّفنا برؤساء تحريرها كلَّهم، وسنوات خدمتهم لها، وبالنَّقَدَاتِ التي وُجِّهَتْ لها .

والحمدُ لله ربِّ العالمين

Abstract

The Arabic Manuscripts Institute Journal stands at the forefront of scientific journals that have taken upon itself the service of heritage and annotators since its publication in Cairo in 1955. It was the mouthpiece of the Arabic Manuscripts Institute , then moved to Kuwait, and then returned to settle in Cairo again.

The article, we have written in these papers, examines the importance of this journal to attract researchers and annotators for publication , and its great role since the date of issuance until the end of 2017, and what it did to sponsor and publish a manuscript, and criticizing what issues of the related annotated manuscripts or other place. We shed light on its approach then its sections, some of which change during its long life, but the main sections remained which is specific to the definition of the manuscript, and its annotation and criticism. We have identified all their editors and their years of service, and the criticisms they have been given.

المقدمة

لا يخفى أمرُ إحياء التراث العربيّ عن طريق حفظِ مخطوطاته بتصويرها وتقديمها للباحثين والمُحقِّقين ؛ لتحقيقها وجلوها على وفق المنهج العلميّ في تحقيقِ المخطوطات.

وقد أسهمتِ المَجَلَّاتُ العربيَّةُ في هذا المجالِ بِنَشْرِ نفاثِ النصوص المحققة، مع دراسات علمية رصينة، وكشّافات لأماكن احتجان المخطوطات، ومنها (لغة العرب) و(المورد) و(مركز إحياء التراث العربي) في بغداد، و(مخطوطاتنا) التي تصدرها العتبة العلوية المقدسة، و(الخزانة) التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة، و(المحقِّق) التي تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة، و(تراثيات) في القاهرة، (مرآة التراث) في المغرب، و(رفوف) في الجزائر، و(آفاق الثقافة والتراث) و(الأحمدية) و(عيدان الخيل) في دبي، و(عالم الكتب) وملحقها (عالم المخطوطات والنوادر) في الرياض، و(الذخائر) في بيروت، فضلاً عن المجلات التي تصدرها الجامعات العلمية العربية في بغداد والقاهرة ودمشق وعمّان، والعالمية في الهند، وغيرها.

وتقفُ مجلة (معهد المخطوطات العربية) في صدارة تلك المجلات العلميَّة التي أخذتْ على عاتقها خِدْمَةَ التراثِ والمُحقِّقينَ.

أسباب اختيار موضوع البحث:

كان من أسباب اختياري لموضوع البحث يتمثل في الآتي:

١. تعد من أوائل المجلات الصادرة على المستوى العربيّ في الاهتمام بالمخطوطات وفهرستها وتحقيقها ودراساتها.
٢. أنها ضمَّت كبارَ الأساتذة الأكفاء والأسماء البارزة من المُحقِّقين العرب والمستشرقين الرواد الذين حَبَّروا مقالاتهم وبحوثهم فيها.
٣. مثَّلتِ المجلَّةُ مصدرًا مهمًّا للباحثين في مختلف دولِ العالم، خاصَّةً في مجال أماكن المخطوطات والنصوص المحققة والكاديكولوجيا.

٤. استمرار صدورها منذ نحو ستة عقود، وما مرَّ بها من أحداث وأجيال وتاريخ طويل حافل بالنشاط.

واعتمدتُ في هذا البحث على المنهج الوصفي والتاريخي، وذلك بالرجوع إلى أجزاء المجلة مباشرةً، وبعض ما نُشرَ عنها.

معهد المخطوطات

أنشئ معهد المخطوطات العربية في القاهرة سنة (١٩٤٦م) بقرار من مجلس جامعة الدول العربية - وحمل أولاً اسم «معهد إحياء المخطوطات» - وكان تابعاً وقتذاك إلى الإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وهذه الإدارة بإشراف د. طه حسين وأحمد أمين^(١)، ثمَّ استقلَّ عنها سنة ١٩٥٥م، وأُلحِقَ بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بداية السبعينات، وقد هدَفَ المعهدُ إلى العناية بالتراث العربيِّ المخطوطِ بمختلفِ أصدَدَتِهِ؛ جَمَعًا وإِتَاحَةً، صيانةً وترميمًا، فهرسةً وتعريفًا، دراسةً وتوظيفًا.

وصدرت عن المعهد (مجلة معهد المخطوطات العربية) عام (١٩٥٥م) فكانت لسانَ حالِهِ في رعاية المخطوط ونشرِهِ ونَقْدِ ما يَصْدُرُ من أَعْلَاقِ المخطوطات مُحَقَّقًا، وبقيتْ هناك إلى سنة (١٩٧٩م)، وآخر مجلد صدر هو مج (٢٦) بجزأيه لسنة (١٤٠١هـ/١٩٨٠م)، ثمَّ انتقلتْ بَعْدَهَا إلى تونس، ولم يصدر منها أيُّ مُجلَدٍ، ثمَّ كَانَتْ الانتقالُ إلى الكويت حتَّى سنة (١٩٩٠م)، إذ استؤنِفَ إصدارها في كانون الثاني (١٩٨٢م)، وظهرت تحت اسمها عبارة "إصدار جديد - الكويت"، ولكن بُدِيََ بترقيم جديد خطأً هو "المجلد الأول - الجزء الأول"، ثمَّ عُدِلَ عن هذا، فكان الإصدار التالي يحمل "المجلد ٢٦، الجزء الثاني"، وهو خطأ آخر؛ إذ سبق أن صدرَ هذا الترقيم للمجلد ٢٦ في القاهرة، فهذا خلل في الترقيم والمتابعة^(٢)، وتتَابَعَتِ المجلداتُ حتى المجلد ٣٣ (١٩٨٩م)، الذي صدر منه الجزء الأول، لكن لم يصدر الثاني بسبب حرب الخليج بدخول الكويت، ثمَّ عاد المعهد ومجلتُهُ إلى القاهرة عام (١٩٩١م)، واستمرَّ الترقيم مُتسلسلاً وكانَّ الجزء المفقودَ في الكويت صادرًا!

(١) في اللغة والأدب: ٧٣٤/٢.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٩، ج ٢٤، (١٩٨٤م)، ص ٨٧٧-٨٧٨.

وقد ظهر من المجلة حتى نهاية (٢٠١٧م) واحد وستون مُجلدًا^(١).

منهج المجلة وهدفها:

تصدر المجلة مرتين في السنة بالحجم الاعتيادي للكتاب، فهي نصف سنوية. جاء في فاتحة الجزء الأول منها «هذه أول مجلة في البلاد العربية تخصص للبحث في المخطوطات وتاريخها».

وجاء في الترويسة بعد اسمها عبارة تعريفية هي «مجلة ثقافية»، ثُمَّ صارت هذه العبارة في الثمانينات «مجلة علمية محكّمة»، ولذا اعْتُمِدَتْ في بعض الجامعات لأغراض الترقية العلمية^(٢).

وجاء أيضًا في أول صفحةٍ للتعريف بها: «تنشر المجلة المواد المتعلقة بالتعريف بالمخطوطات العربية، والنصوص المحقّقة، والدراسات المباشرة حولها، والمتابعة النقدية الموضوعية لها».

وقد قَعَدَتْ الإدارات المتعاقبة للمجلة قواعدَ في نشر البحوث الواصلة لها، ثمّ إثباتها في بداية كل جزء منها، ثمّ وُضِعَتْ في الختام.

أبواب المجلة:

في بداية تأسيسها كانت أبوابها تُوضع في نهاية كلِّ جزءٍ حيث (الفهرس)، وهي:

١- المخطوطات العربية في العالم.

٢- التعريف بالمخطوطات.

٣- نقد الكتب.

٤- نشاط معهد المخطوطات، ويعده مدير المعهد د. صلاح الدين المنجد.

(١) تلقى المعهد طلبات من علماء وباحثين ودارسين ومستشرقين ومؤسسات للحصول على المجلدات السابقة النافذة، لذا بدأ المعهد من عام ١٩٩٣م إلى عام ١٩٩٧م بإصدار طبعة ثانية للمجلدات السبعة عشر الأولى (١٩٥٥-١٩٧١م).

(٢) آخرها جامعة العلوم الإسلامية في عمّان. ينظر المخطوطات الإخبارية، ع ١٥٠، ٢٠١٦م، ص ٣.

٥- أنباء وآراء.

ولمَّا اشتدَّ عودها وعُرِفَتْ في الأوساط الأكاديمية تمَّ إلغاء البابين الأخيرين الخاصين بأخبار المعهد ونشاطاته باستحداث نشرة دورية تُعنى بذلك وهي (نشرة أخبار التراث العربي) التي صدر عددها الأول عام (١٩٧١م)، مع دمج البابين الأولين في بابٍ واحدٍ.

ونتيجة لذلك صارت عناوانات أبوابها:

- ١- التعريف بالمخطوطات وفهرستها.
- ٢- نصوص محققة.
- ٣- دراسات تراثية.
- ٤- متابعات نقدية.

ولكن في السنين الأخيرة لها وتحديداً منذ إصدار الكويت عام (١٩٨٢م) تمَّ اختصار كل بابٍ إلى كلمة واحدة، فصارت^(١):

- ١- تعاريف.
- ٢- نصوص.
- ٣- دراسات.
- ٤- متابعات.

واستُحدثت ثلاثة محاور جديدة، وهي:

- ١- ترجمات.
- ٢- أعلام.
- ٣- عروض.

(١) جاءت «محتويات العدد» خالية من أسماء الأبواب في مج ٢٨ (١٩٨٤م)، ومج ٢٩ (١٩٨٥م)، و مج ٣٠ (١٩٨٦م).

فصارت للمجلة سبعة أبواب، الأربعة الأولى تظهر بشكلٍ رئيسٍ تقريباً، أما الثلاثة الأخيرة ففي فتراتٍ متقطعةٍ، على وفق ما يرد إلى المجلة، ومن خلال متابعتنا للمقالات والبحوث رأينا أنها كانت ضمن (الدراسات).

الاهتمام بالمخطوطات:

نالت المخطوطات أهمية كبيرة منذ مجلداتها الأولى، بوجود د. صلاح الدين المنجد، إذ أرسل المعهد بعض منتسبيه إلى عدد من البلدان العربية لتصوير ما بها من مخطوطات، ومن ذلك بعثته إلى المملكة العربية السعودية^(١)، التي كانت برئاسة المستشار قاسم الخطاط، وصوّرت (٤٢٨) كتاباً من نوادر المخطوطات العربية.

وكانت بعثة المعهد الأولى إلى لبنان لتصوير مخطوطاته^(٢)، واستطاعت تصوير (٣٣٦) مخطوطة.

وبعثة المعهد الرابعة إلى المغرب حيث مخطوطات الخزانة الحسنية^(٣)، ثم الخامسة لتصوير مخطوطات علال الفاسي في طنجة برئاسة منسق برامج المعهد ورئيس تحريرها^(٤).

كما انتقلت لتصوير المخطوطات إلى إيران عام (١٩٦٠م) وزارت مكتباتها غير المفهرسة^(٥)، والامبروزيانا (إيطاليا)^(٦)، وأفغانستان^(٧)، والاتحاد السوفيتي السابق^(٨).

وفتحت صفحاتها لفهارس المخطوطات في العراق، إذ كتبت كوركيس عواد ثلاث

(١) مج ٢٣، ج ١، (١٩٧٧م)، ص ٣-٢٣.

(٢) بقلم د. فيصل الحفيان (الجزء الأول) مج ٤٦، ج ٢، (٢٠٠٢م)، ص ٧-٥٣، و(الجزء الثاني) مج ٤٧، ج ١، (٢٠٠٣م)، ص ٧-٥٢.

(٣) مج ٤٩، (٢٠٠٥م)، ص ٧-٣٤، مج ٥٠، ج ١، (٢٠٠٦م)، ص ٧-٣١، مج ٥١، ج ١، (٢٠٠٧م)، ص ٧-٨٤.

(٤) بقلم فيصل الحفيان، مج ٥٦، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١٢م)، ص ٧-٦٨.

(٥) مج ٦، (مايو - نوفمبر ١٩٦٠م) ص ٣٢٥-٣٣٢.

(٦) مج ٣، ج ١ (مايو ١٩٥٧م) ص ١٨٢، ج ٢، ص ٣٤٥-٣٤٨.

(٧) مج ١، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٥م) ص ٣٣٩.

(٨) مج ٢٣، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٣٥-١٤٠، مج ٢٤، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٨م) ص ٢١٩-٢٢٧.

مقالات عن (مخطوطات مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد)^(١)، و(مدينة البصرة: مكتباتها ومخطوطاتها)^(٢)، و(تطور فهرس المخطوطات في العراق)^(٣).

ونشر د. حسين علي محفوظ: (المخطوطات العربية في العراق)^(٤)، و(فهرس الخزانة الغروية بالنجف في مشهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام)^(٥)، و(خزانة الدكتور حسين علي محفوظ بالكاظمية في العراق)^(٦).

وكتب محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (التحف من مخطوطات النجف)^(٧).

أمّا السيّد سلمان هادي الطعمة فحرّر مقالاً بشأن (المخطوطات العربية في خزائن كربلاء)^(٨).

وحاول طه محسن أن يَحْصِرَ (مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد)^(٩).

وفي مجال تحقيق المخطوطات بلغ عدد النصوص المحقّقة على أصول خطيّة أو بطريق الصنعة (١٥٠) نصّاً، بعضها جزء من مخطوط، كأن يكون فصلاً منه^(١٠)، أو مُقَدِّمَةً له^(١١)، وكان للعراقيين حضورٌ في ذلك، إذ حَقَّقَ محمّد جبار المعبيد: المقصور

(١) مج ١، ج ١ (مايو-١٩٥٥ م) ص ٣٧-٣٨.

(٢) مج ١، ج ٢ (نوفمبر - ١٩٥٥ م) ص ١٦٣-١٦٩.

(٣) مج ٢٦، ج ١ (مايو ١٩٨٠ م) ص ٣-٥٠.

(٤) مج ٤، ج ٢ (نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٩٥-٢٥٨.

(٥) مج ٥، ج ١ (مايو ١٩٥٩ م) ص ٢٣-٣٠.

(٦) مج ٦، ج ١ و ٢ (مايو، نوفمبر ١٩٦٠ م) ص ١٥-٥٨.

(٧) مج ٢٠، ج ١ (مايو ١٩٧٤ م) ص ٣-٥٠.

(٨) مج ٢٧، ج ٢ (يوليو - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٥٤٧-٥٩٦.

(٩) مج ٢٨، ج ١ (يناير - يونيو ١٩٨٤ م) ص ٢٩١-٣١٠.

(١٠) الفتح الأيوبي لليمن: نصّ من مخطوط السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن، لبدر الدين محمد بن حاتم، تحقيق محمد عبد العال أحمد، مج ١٠، ج ١، (مايو ١٩٦٤ م) ص ١٣٧-١٦٦.

(١١) حول كتابين هامين: المورد الأحملي في اختصار المحلى لابن حزم، والقدر المعلى في إكمال

والممدود المنسوب إلى أبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد (ت ٣٥٤هـ)^(١)، وهي رسالة قصيرة، رجَّح أنها ليست له.

ونَشَرَ د. نوري حمودي القيسي جمعه وتحقيقه لأربعة شعراء أمويين، وهم: مالك بن الريب^(٢)، والشمردل اليربوعي^(٣)، ومزاحم العقيلي^(٤)، والأشهب بن زميلة^(٥).

وقد بلغت المتابعات والنقدات (١٤٦) مادةً، وتشمل ما يأتي:

١. الاستدراك على دواوين منشورة فيها أو خارجها بأبيات أو قطعٍ أخلت بها.
٢. ملاحظات نقدية تخص الدواوين أو الكتب الأدبية واللغوية والتاريخية الأخر.

وكان لكاتب السطور ثلاثة بحوث في: نقد كتاب (مسالك الأبصار) للعمرى في جزئه^(٦) ١٦، والاستدراك على ديوان أبي النجم العجلي ونقد نشراته السابقة مجتمعة^(٧)، وملاحظات نقدية فاحصة تخص كتاب (جلوة المذاكرة) للصفدي في نشرته الصادرة في القاهرة^(٨)، ورجوعي إلى أجزائها للبحث عن الدواوين أو الاستدراكات عليها^(٩).

ولم تخل من نقدٍ لبعض موضوعاتها، خاصةً التصويبات التي ذكرها عبد الله كنون بِشأن المُجلد الخامس منها^(١٠)، وما أورده د. إبراهيم السامرائي من قراءات ووقفات

المحلى لابن خليل، لمحمد بن إبراهيم الكتاني، مج ٤، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٨م) ص ٣٠٩-٣٤٤. وفيه وردت مقدمة (المورد الأحملي) محققةً.

- (١) مج ٢٠، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٤م) ص ١٧-٤٧. (اسم الباب «التعريف بالمخطوطات»).
- (٢) مج ١٥، ج ١ (مايو ١٩٦٩م) ص ٥٣-١١٤، بعنوان (ديوان...).
- (٣) مج ١٨، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٢م) ص ٢٦٥-٣٣٠.
- (٤) مع د. حاتم صالح الضامن، مج ٢٢، ج ١، (مايو ١٩٧٦م) ص ٨٥-١٤٦.
- (٥) مج ٢٦، ج ١ (يناير ١٩٨٢م) ص ١٧٩-٢٠٨، بعنوان (شاعر أموي مغمور: ...).
- (٦) مج ٥٥، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١١م)، ص ١٩٣-٢٤٦، ولم يتم نشر «المصادر والمراجع»، ربماً لطول البحث.
- (٧) مج ٦٠، ج ١ (مايو ٢٠١٦م)، ص ٢٢١-٢٤١.
- (٨) مج ٦١، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١٧م)، ص ٢٠٢-٢٦٣.
- (٩) ينظر كتابنا معجم الدواوين والمجاميع الشعرية ١١٧، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٣، ١٨٧، وغيرها.
- (١٠) مج ٥، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٩م) ص ٣٩٤-٣٩٦.

حَصَّ بِهَا الْمَجَلَّدَيْنِ ٢٦ و ٣١^(١)، وَكَانَ أَقْسَاهَا مَا كَتَبَهُ د. مُحَمَّدُ شَفِيقُ الْبِيطَارِ، وَذَلِكَ فِي رِسَالَةٍ كَتَبَهَا إِلَى رَئِيسِ تَحْرِيرِ الْمَجَلَّةِ، مُسْتَفْسِرًا فِيهَا عَنِ تَأْخُرِهَا فِي نَشْرِ مَقَالٍ نَقَدِيٍّ طَوِيلٍ عَلَى عَمَلِ د. عَادِلِ عَطَا اللَّهِ الْفَرِيجَاتِ الْمَوْسُومِ بِـ (زَهِيرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ: أَخْبَارُهُ وَمَا تَبَقَّى مِنْ شِعْرِهِ)^(٢)، وَيَبْدُو أَنَّ إِدَارَةَ الْمَجَلَّةِ لَمْ تُعْلَمِ د. الْبِيطَارِ بِوُصُولِهِ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَجَاهَلَتْهُ، فَنَشَرَهُ فِي بِيْرُوتِ (١٩٩٩م)^(٣)، مِنْ دُونَ أَنْ يُطَّلَعَ عَلَى مَقَالِهِ مَنْشُورًا بِالْفِعْلِ قَبْلَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْمَجَلَّةِ^(٤).

وَفِي بَابِ (أَعْلَامِ) الَّذِي خُصِّصَ لِلْكِتَابَةِ عَنِ أَحَدِ الْأَعْلَامِ فِي التَّحْقِيقِ أَوْ الْفَهْرَسَةِ، بَرَزَ مَقَالُ (مِيخَائِيلِ عَوَادِ حَيَاتِهِ وَجُهُودِهِ الْعِلْمِيَّةِ)^(٥) الَّذِي كَتَبَهُ د. جَلِيلُ الْعَطِيَّةِ، وَمَقَالُ (السَّيِّدِ أَحْمَدِ صَقَرِ الْعَالَمِ الْمُحَقِّقِ)^(٦) بِقَلَمِ د. عَادِلِ سَلِيمَانَ جَمَالٍ.

وَمِمَّا لَاحِظْنَاهُ أَنَّ مَقَالَ (إِحْسَانَ عَبَّاسٍ وَأَوْلَى تِجَارِبِهِ فِي التَّحْقِيقِ)^(٧) مَكَانُهُ فِي هَذَا الْبَابِ، وَلَكِنْ نُشِرَ خَطَأً فِي بَابِ (نُصُوصِ)، أَمَا بَحْثُ (الْمُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ... حَيَاتِهِ وَمَا تَبَقَّى مِنْ شِعْرِهِ) الَّذِي كَتَبَهُ د. وَلَيْدُ السَّرَاقِبِيِّ فَهُوَ نَقْدٌ لِلْمَجْمُوعِ الشَّعْرِيِّ الَّذِي قَامَ بِهِ د. حَاتِمُ صَالِحِ الضَّامِنِ، وَقَدْ نُشِرَ فِي بَابِ (أَعْلَامِ)^(٨)، وَكَانَ مِنَ الصَّحِيحِ أَنْ يُنْشَرَ فِي بَابِ (مَتَابِعَاتِ).

أَمَّا الدِّرَاسَاتُ عَنِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَرَقِ فَهِيَ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا مَا كَتَبْتَهُ د. ظَمِيَاءُ مُحَمَّدِ عَبَّاسٍ عَنِ (الْوَرَقِ: صِيَانَتِهِ وَالْحِفَافِ عَلَيْهِ)^(٩).

(١) نَشَرَ ذَلِكَ تَبَاعًا فِي مَج ٢٧، ج ١، (١٩٨٢م)، ص ٣٢٧-٣٥٧، وَمَج ٣٢، ج ١، (١٩٨٨م)، ص ١٤٣-١٦٠.

(٢) مَج ٣٨، ج ١-٢ (يَنَآيِرُ- يُولْيُو ١٩٩٤م) ص ١٢٩-١٨٢.

(٣) مَج ٤٢، ج ٢ (نُوفَمْبَرُ ١٩٩٨م) ص ١٩٥-٢٦١.

(٤) دِيْوَانُ زَهِيرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ص ١٣٩-٢٠٣.

(٥) مَج ٤٣، ج ١ (مَآيُو ١٩٩٩م) ص ١٤٩-١٦٤.

(٦) مَج ٤٧، ج ٢ (نُوفَمْبَرُ ٢٠٠٣م)، ص ١٤١-١٦٥.

(٧) بِقَلَمِ عَصَامِ مُحَمَّدِ الشَّنْطِيِّ، مَج ٤٩، ج ١ (نُوفَمْبَرُ ٢٠٠٥م)، ص ١٤٥-١٦١.

(٨) مَج ٥٤، ج ٢ (نُوفَمْبَرُ ٢٠١٠م)، ص ٢٦١-٢٩٣.

(٩) مَج ٤٤، ج ١ (مَآيُو ٢٠٠٠م)، ص ٢٢٩-٢٤٠.

أما قواعد التحقيق ونشرها فكانت في سلسلة مقالات مهمة، من أهمها مقال د. صلاح الدين المنجد (قواعد تحقيق النصوص) ^(١) الذي طُبِعَ كتابًا فيما بعد، وهو ثاني أشهر كتاب عربي في هذا الفن بعد كتاب عبد السلام هارون (تحقيق النصوص ونشرها)، وتناول د. سلمان قضاية تحقيق المخطوطات الطبية ونشرها ^(٢).

وقد تم نشر مقالات لبعض المستشرقين، مثل كارل بتراشك ^(٣)، وجون هانويك ^(٤)، وديفيد كنج ^(٥)، وستانفورد ج شو ^(٦).

وجميع البحوث والمقالات باللغة العربية ما عدا بحثًا واحدًا كان بالفرنسية، ولم يُترجم، نُشِرَ في العدد الخاص بالمخطوط العربي ^(٧).

تنوع موضوعاتها:

لم يقتصر اهتمام المجلة بالجانب الأدبي أو اللغوي، بل امتدَّ الى العلوم التطبيقية الأخر، فكتبت د. مها الشعار (تقنيات تنقية المياه في المؤلفات الطبية العربية حتى نهاية القرن السابع الهجري) ^(٨)، وكتب د. مصطفى مولداي (من تراث البوزجاني (٣٨٨هـ) كتابان نادران في الرياضيات التطبيقية) ^(٩)، وحقَّق د. داود مزبان الثامري

(١) مج ١، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٥م) ص ٣١٧-٣٣٧.

(٢) مج ٢٩، ج ١ (يناير- يونيو ١٩٨٥م) ص ٢٧٣-٢٨٤.

(٣) مج ٦، (مايو - نوفمبر ١٩٦٠م)، ص ٣-١٤، مقال (المخطوطات العربية في تشكوسلوفاكيا).

(٤) مج ٢٤، ج ١ (مايو ١٩٧٨م)، ص ١٧٥-١٩٠، مقال (اللغة العربية ومظاهرها في غرب إفريقيا).

(٥) مج ٢٥، (١٩٧٩م)، ص ٢١٩-٢٢٦، مقال (مشروع مؤسسة سميثونيان الخاص بتاريخ الفلك في العصور الإسلامية الأولى ن مركز البحوث الأمريكي في مصر).

(٦) مج ٢، ج ١ (مايو ١٩٥٦م) ص ١٤٦-١٦١، مقال (الوثائق المصرية في العهد العثماني ١٥١٧-١٩١٤م).

(٧) مج ٥٥، ج ١ (مايو ٢٠١١م)، ص ٢٢٧-٢٣٨. وهو «proportions remarquable dans des Manuscrits maghrébins du moyen-age au 19es»، وترجمته «نسب ملحوظة في المخطوطات المغربية من العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر».

(٨) مج ٥٦، ج ١ (٢٠١٢م) ص ١٠٧-١٣٥.

(٩) مج ٤٨، ج ١-٢ (٢٠٠٤م) ص ١٢٣-١٤٩.

(رسالة في القولنج وتعدد أصنافه وأسبابه وعلاماته) لابن سينا^(١).

شروط النشر:

كانت شروط النشر تُنشرُ في بداية كلِّ جزءٍ، ولكن من المجلد ٣٣ (١٩٨٩م) صارت في نهاية كلِّ جزءٍ.

في بدايتها لم يكن هناك تحديداً لعدد صفحات المادة المُرسلة للنشر، ولكن بدءاً من المجلد المشار إليه اشترط ألا تزيد على ٣٥ صفحة كبيرة (١٠ آلاف كلمة).

ومن الشروط أنها «تمنح صاحب المادة خمسين مستلة ولا تعطي مكافآت مادية»، وبدءاً من مج ٥٩ (٢٠١٥م) قرّرت إدارتها إعطاء مكافأة مادية مناسبة، مع خمس نسخ هدية.

ألقاب الباحثين:

كانت المجلة - في بدايتها - تضع الدال للدكتور ولا تضع شيئاً للأستاذ؛ مما قد يُسبب حرجاً لدى مَنْ لم يتحصّل على الدكتوراه؛ لذلك عمّد رئيس التحرير في عام (٢٠١٥م) إلى حذف الألقاب حتّى في صفحة الهيئة الاستشارية ورئيس التحرير ومديره، على أن تُعرّف الدرجة العلمية من الوظيفة غالباً^(٢)، ورأى أن يبدأ كلُّ بحثٍ من جهة اليمين لا من جهة اليسار، على أن تحتوي صفحته الأولى من جهة اليمين على اسم البحث واسم صاحبه ووظيفته وملخص لا يزيد عن عشرة أسطر، وهو ما ذكره لي مدير تحريرها د. أحمد عبد الباسط^(٣) في رسالةٍ خاصّةٍ^(٤).

(١) مج ٣٠، ج ١ (يناير - يونيو ١٩٨٦م) ص ٩ - ٤٥، وج ٢ (يوليو) ٤٤١ - ٥٠٠.

(٢) وهو ما قامت به مجلة (عالم الكتب) وملحقها (عالم المخطوطات والنوادر) الصادران عن دار ثقيف بالرياض، ومجلة (جذور) الصادرة عن نادي جدة الأدبي.

(٣) وُلِد في (١٩٧٧م). نال الماجستير في أصول النحو من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام (٢٠٠٨م)، والدكتوراه في الدراسات اللغوية (النحو) من الجامعة نفسها عام (٢٠١٢م). أصدر خمسة كُتُبٍ محقّقة، وله غيرها تحت الطبع، وأخرى في التأليف، ومقالات في التعريف بالكتب ونقدّها، مع اهتمام خاص بفهارس المخطوطات والبرديات، ودورات تحقيق النصوص. (الترجمة أرسلها لي د. أحمد برسالةٍ خاصّةٍ).

(٤) في ٢٠١٨/٣/٣٠م.

رؤساء التحرير:

بقي اسم رئيس التحرير غير معروف مدة اثنين وعشرين عامًا في القاهرة، من المجلد الأول ١٩٥٥م حتى آخر مجلد لها - وهو (٢٦) (١٩٨٠م)، ولكن من خلال متابعة ما نُشرَ فيها يمكنُ القول بوجود رئيسي تحرير لها، وإن لم يرد اسمُهُما صراحةً في هذا المنصب، وهما:

١- د. صلاح الدين المنجد^(١)، الذي شغل منصب مدير المعهد مدة ستة أعوام، (١٩٥٥ - ١٩٦٢م) فهو من دون شك رئيس تحرير المجلة، بدليل العبارة الواردة في صفحاتها الداخلية، وهي: «المخابرات والمقالات ترسل باسم مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية»، ومن الطبيعي أن الاتصالات والمقالات تصل إلى رئيس التحرير، وكان أثره واضحًا في المجلدات التي حملت مقالاته وتحقيقاته وتعليقاته في ذلك الوقت، وقد بلغت نحو (٤٠) مادة، في دأبٍ مستمر، من غير كليلٍ أو ملل.

وبعد مغادرته لها توقفتِ المجلةُ عن الصدور عام (١٩٦٤م) وما بعدها.

٢- توفيق البكري^(٢). كانَ المديرُ المعهد. وقد وقفنا على أرسل أكثر خطابين أرسلهما إلى الشيخ شريف مدير مكتبة الإمام محمد الحسين آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف:

الأول مؤرَّخ في (١٩٦٨/١/٢٢م)، وفيه: «نود أن تتفضلوا بإرسال نسخة من الفهرس أو الفهارس التي تصدرها المكتبة على سبيل التبادل العلمي فيما بيننا».

(١) ولد في دمشق عام (١٩٢٠م). نال الدكتوراه من جامعة باريس. بلغ عدد مؤلفاته نحو مئة وخمسين كتاباً، ما بين نصوص تراثية محققة، أو مؤلفات وكتب في القانون الدولي، والدبلوماسية في الإسلام، والتاريخ، والأدب واللغة وغيرها، ومنها: المنتقى من دراسات المستشرقين، ومعجم ما أُلّف عن رسول الله، ومعجم النساء، ومعجم المؤرخين الدمشقيين. وانتقل إلى بيروت وأسس (دار الكتاب الجديد للنشر)، ولمّا اجتاحتها حريقٌ أثناء الحرب الأهلية عام (١٩٧٥م) اضطرَّ إلى الانتقال إلى الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتُوِّفّي هناك عام (٢٠١٠م) تنمة الأعلام ٢٣٥-٢٣٤/٤.

(٢) لم يرد له أيُّ ذِكرٍ في مقدّمة كتاب (الفهارس المفصّلة لمجلة معهد المخطوطات العربية).

والآخرُ في (١٩٦٨/٥/٦م)، فيه: «يسرنا أن ننشر ما تودون نشره في مجلة المعهد». وفي أواخر عام (١٩٦٩م) عاد المعهدُ إلى نشاطه، واستطاع أن يصدرَ جميعَ أعدادِ المجلة المتأخرة^(١).

أَمَّا رُؤَسَاءُ التَّحْرِيرِ الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ صَرَاحَةً فِي بَدَايَةِ الْأَعْدَادِ التَّالِيَةِ، فَهُمْ:
٣- د. محمّد مرسى الخولي^(٢)، الذي عمل بمعهد المخطوطات حتى وفاته، إذ رعى المجلة، وكان «بمثابة رئيس تحرير لها حقاً، يجمع موادها، ويستكتب الباحثين»^(٣).

٤- د. خالد عبد الكريم جمعة^(٤) (مدير المعهد في تلك المدة بالكويت)، وهو أول رئيس تحرير يثبت اسمه، مدة ستة أعوام من (١٩٨٢ إلى ١٩٨٧م)، من المجلد ٢٦ حتى المجلد ٣١.

٥- عصام محمّد الشنطي^(٥)، الذي شغل منصب مدير المعهد بالإنابة، ورأس تحريرها مدة عام واحد، هو (١٩٨٨م)، المجلد ٣٢.

(١) أخبار التراث العربي، العدد ١، (١٩٧١م)، ص ٦.

(٢) ولد في القاهرة سنة (١٩٣٠م). دَرَسَ فِي الْأَزْهَرِ، وَنَالَ الدِكْتَوْرَاه. لَهُ مِنَ التَّحْقِيقَاتِ «بَهْجَةُ الْمَجَالِسِ» لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَ«الْبُرْصَانُ وَالْعَرَجَانُ» لِلْجَاحِظِ. تُوفِّيَ سَنَةَ (١٩٨٢م). إِتْمَامُ الْأَعْلَامِ ٢٦٨-٢٦٩، تَمَمَةُ الْأَعْلَامِ: ٢٩٣/٨-٢٩٤.

(٣) الفهارس المفصلة ١٦.

(٤) خالد عبد الكريم جمعة الميعان. وُلِدَ فِي الْكُوَيْتِ سَنَةَ (١٩٤٦م). عَضُو هَيْئَةِ تَدْرِيسٍ سَابِقٍ فِي جَامِعَةِ الْكُوَيْتِ. قَسَمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَدَابِهَا. مَدِيرٌ سَابِقٌ لِمَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ. مُؤَسِّسٌ مَكْتَبَةِ دَارِ الْعَرُوبَةِ لِلنَّشْرِ. حَقَّقَ «الذِّخَائِرَ وَالتَّحْفَ»، وَأَجْزَاءَ مِنْ «تَاجِ الْعُرُوسِ» لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِي، وَهُوَ «التَّرَاثُ وَقَضِيَّةُ النُّشْرِ»، وَ«مَعَ ابْنِ بَاشَاذَ فِي شَرْحِهِ لِلْمَقْدَمَةِ النَّحْوِيَّةِ»، وَ«شَوَاهِدُ الشَّعْرِ فِي كِتَابِ سَيَبُوهِ»، وَغَيْرَهَا. تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٠١٣م. تَمَمَةُ الْأَعْلَامِ: ١٣٣/٣-١٣٣.

(٥) وُلِدَ فِي قَلْقَلِيَّةِ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ (١٩٢٩م)، وَانْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَحَصَلَ عَلَى اللَّيْسَانِسِ (١٩٥٣م)، ثُمَّ حَصَلَ عَامَ ١٩٦٧ عَلَى دَبْلُومِ الدِّرَاسَاتِ الْعَلِيَا مِنْ مَعْهَدِ الْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ. لَهُ اِهْتِمَامٌ خَاصٌّ بِالْمَخْطُوطَاتِ، وَأَشْهَرُ كِتَابِهِ فِيهَا (فَهْرَسُ الْمَخْطُوطَاتِ الْمَصُورَةِ)، وَعَشْرَاتُ الْمَقَالَاتِ وَالْمَحَاضِرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ وَالْاجْتِمَاعَاتِ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٢٠١٢م).

٦- عبد الله يوسف الغنيم^(١)، شغل منصب مدير المعهد، لذا رَأَسَ تحريرها لعام واحد أيضاً، هو ١٩٨٩م، المجلد ٣٣.

وعند انتقال المعهد إلى القاهرة كان للمجلة رئيساً تحرير هما:

٧- عبد الوهاب بوحدية^(٢)، بوصفه مديراً عاماً مُسَاعِداً لقطاع الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد ظهرَ اسمُهُ في مُجلدٍ واحد فقط، هو ٣٤، (١٩٩٠م).

٨- فيصل الحفيان^(٣)، عمل سكرتيراً لتحرير المجلة أثناء وجوده في الكويت (١٩٨٢ - ١٩٩٠م)، ثم رئيساً للتحرير لها بدءاً من مج ٣٥، (١٩٩١م)، حتى الآن، أي إنَّ خبرتهُ في إدارةِ المجلة ورعايتها تبلغُ أكثر من نصف عمرها.

الأعداد الخاصة:

خُصَّصَ الجزء الأول من مج ٥٥ الصادر مايو في (٢٠١١م) عن صناعة المخطوط العربي).

وقال د. فيصل الحفيان في نهاية مقدمة الأخير: «نأمل أن نجعل من «العدد الخاص» تقليداً نحرص عليه في مستقبل الأيام»، ص ٨.

(١) ولد في الكويت سنة (١٩٤٧م). متخصص في الجغرافيا. نال الدكتوراه من جامعة القاهرة (١٩٧٦م). شغل منصب وزير التربية والتعليم العالي، وعميد كلية الآداب بجامعة الكويت، ورأس تحرير عدد من المجلات في الكويت. تنمة الأعلام: ١٣٠/٦.

(٢) عبد الوهاب بوحدية . وُلِدَ في تونس سنة (١٩٣٢م)، شغل منصب أستاذ علم الاجتماع بجامعة تونس، ورئيس المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة)، وهو عضو في المجمع الأوروبي للعلوم والآداب والفنون. أُسندتْ إليه اليونسكو سنة (٢٠٠٤م) جائزة الشارقة الدولية للثقافة العربية. من مؤلفاته (الإسلام والجنس)، و(ثقافة القرآن). موقع ويكي الجندر <https://genderation.xyz/wiki>

(٣) فيصل عبد السلام الحفيان. وُلِدَ في حمص في (١٩٥٩/١/١م). نال الماجستير في اللغويات كلية اللغة العربية، بجامعة الأزهر، ١٩٩٩م، والدكتوراه من الجامعة نفسها (١٩٨٨م). مدير معهد المخطوطات العربية والمدير المكلف لمعهد البحوث والدراسات العربية، وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق، له كتبٌ في التراث والكشافات، ومحاضراتٌ في تحقيق النصوص.

فهارس المجلة:

في بداياتها كان لكل مجلد منها فهارس خاصة به ابتداءً من المجلد الأول (١٩٥٥م) حتى المجلد ٣٢ (١٩٨٨م) - ما عدا ستة منها^(١) - ثم توقّف ذلك، حتى ظهرت للمجلة ثلاث فهارس خاصة بها، وهي:

الأول: الكشاف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) مايو (١٩٥٥م - نوفمبر ١٩٨٠م)، مج ١ - مج ٢٦: إعداد محمّد نصر محمّد، إشراف محمّد بن إبراهيم الشيباني، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م). ووقع في (١٠٧)ص، وضمّ كشفًا لستة وعشرين مجلدًا، وجاء مُرتبًا على وفق مداخل المؤلفين والباحثين والنقاد.

الثاني: (كشاف مجلة معهد المخطوطات العربية)، وقد خصّ به خمس مجلدات منها فقط (مج ٢٦، ١٩٨٢م إلى مج ٣٠، ١٩٨٦م)، أي معظم ما صدر منها في الكويت، قام به راشد بن سعد بن راشد القحطاني^(٢)، إذ قام هذا الباحث بتكشيف مقالات المجلة، وإعداد المداخل التي تربط المحتوى الدلالي لمقالاتها على وفق أسماء كتّابها.

الأخير: (الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٥ - ٢٠٠٠م)، صنعة د. محمّد فتحي عبد الهادي و د. فيصل الحفيان، القاهرة، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م). ووقع في (٢٧١) صحيفة، وضمّ عشرة فهارس دقيقة لستة وأربعين مجلدًا.

النقّادات الموجهة إلى المجلة:

تخلل تاريخ المجلة بعض الثغرات، ومنها:

١- مجلدات حملت أجزاء مزدوجة:

كلّ مجلد من مجلدات المجلة يضم جزأين يصدران منفردين، ولكن حدث أن ستة عشر مجلدًا منها جاءت مزدوجة، إذ إنّ كلّ جزأين منها ظهرًا في مجلد واحد، وجاء

(١) هي المجلدات: ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٤.

(٢) مجلة (عالم الكتب)، مج ١١، ع ٣، (١٩٩٠م)، ص ٤٠٠-٤٠٨.

هذا بصيغتين:

أولاً: نُشِرَ عَمَلٌ خَاصٌّ يَأْخُذُ المَجْلَدَ كَامِلاً، إِذْ تَمَّ نَشْرُ أَرْبَعَةِ كُتُبٍ مَحَقَّةٍ تَامَّةٍ،
بَدَأَ مِنْ عَامِ ١٩٦٢م، وَانْتَهَاءً بِعَامِ ١٩٧١م، وَهِيَ:

(تَحدِيدُ نَهايَاتِ الأَماكنِ لِتَصحیحِ مَسافاتِ المَساكِنِ)، لِأَبِي الرِیحانِ مُحَمَّدِ بنِ
أَحمَدِ البَیروني الخوارزمي (ت ٤٤٠هـ)، حَقَّقَهُ د. ب. بولجاكوف، وَراجَعَهُ د.
إِمامُ إِبْراهِيمِ أَحمَد، مَج ٨ (١٩٦٢م).

ثُمَّ ظَهَرَتْ ثَلاثَةُ دَواوِينِ عَني بِتَحقِيقِها وَشرحِها وَالتَعلِيقِ عَلَیْها حَسنِ كَاملِ
الصِيرفي، وَهِيَ (دِیوانِ عَمرو بنِ قَميئَةَ) فِي مَج ١١ (١٩٦٥م)، وَ(دِیوانِ
شَعرِ المَتلَمَسِ الضَبَعي، رَوايَةُ الأَثَرمِ وَأَبِي عَبيدَةَ عَنِ الأَصمَعي) فِي مَج ١٤
(١٩٦٨م)، وَ(دِیوانِ شَعرِ المَثقَبِ العَبدي)، فِي مَج ١٦، (١٩٧١م).

وَقدِ انتَقَدَ د. عَلِي جَوادِ الطاهِرِ هَذا المَناهِجَ - وَهُوَ يَتَناولُ الدِیوانِ الأَولَ، وَرَأى
أَنَّ هَذا الدِیوانَ الَّذِي لَمْ يُحَقَّقْ "فَقَدَ مَكانَهُ كِتاباً كَما فَقدَهُ مَجَلَّةٌ"^(١)، فِي حَينِ
رَأى د. فيصَلِ الحَفيانَ أَنَّ فِي هَذا خَيراً^(٢).

ثانيًا: بِسَببِ ضَغطِ النَفقَاتِ، وَأَسبابٍ أُخَرَ، وَهَذا يَتمَثَّلُ فِي اثَني عَشرَ مُجلَدًا^(٣).

(١) مَجَلَّةُ (العَربِ)، مَج ٥، ع ٦، (١٩٧١م)، ص ٥٧٨، وَأعادَهُ فِي كِتابِهِ فِواتِ المَحَقِّقِينَ: ٣٦٩-٣٧٦.

(٢) الفَهارِسُ المَفضَّلَةُ لِمَجَلَّةِ مَعهدِ المَخطوطاتِ العَربِية: ١٤.

(٣) هِيَ بِالتَرتِيبِ التَاريخي لِصَدورِها:

مَج ٦، (ذو القعدة ١٣٧٩ - جمادى الأولى ١٣٨٠هـ/مايو - نوفمبر ١٩٦٠م). ٣٨٧ صحيفة.

مَج ١٨، (ربيع الثاني ١٣٩٢هـ/مايو ١٩٧٢م). ٤٣٣ صحيفة.

مَج ٢٥، (جمادى الأولى - ذو الحجة، ١٣٩٩هـ/نوفمبر - مايو ١٩٧٩م). ٢٣٦ صحيفة.

مَج ٣٤، (جمادى الآخرة - ذو الحجة ١٤١٠هـ/يناير - يوليو ١٩٩٠م). ٢٤٠ صحيفة.

مَج ٣٥، (جمادى الآخرة - ذو الحجة ١٤١١هـ/يناير - يوليو ١٩٩١م). ٢٧٨ صحيفة.

مَج ٣٦، (جمادى الآخرة - ذو الحجة ١٤١٢هـ/يناير - يوليو ١٩٩٢م). ٢٨٨ صحيفة.

مَج ٣٧، (رجب - محرم ١٤١٣هـ/يناير - يوليو ١٩٩٣م). ٢٩٨ صحيفة.

مَج ٣٨، (رجب ١٤١٤هـ - محرم ١٤١٥هـ/يناير - يوليو ١٩٩٤م). ٣٤٠ صحيفة.

مَج ٤٨، (ربيع الأول - رمضان ١٤٢٥هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٤م). ٢١٨ صحيفة.

٢- ظهر منها جزءان ضمًّا نصّين محقّقين:

- مج ٧، ع ١، (١٩٦١م): (المرشد أو الفصول مع نصوص طبية مختارة) لأبي بكر محمّد بن زكريا الرازي، تقديم وتحقيق ألبير زكي إسكندر.

- مج ١٢، ج ١، مايو، (١٩٦٦م): (الكافي في العروض والقوافي)، لأبي زكريا يحيى بن عليّ التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله.

وقضيته دَمَجُ الأجزاء لم تحدث طيلة صدورها في الكويت؛ نتيجةً للدعم الماديّ الذي قدمته الحكومة الكويتية للمجلة.

مج ٤٩، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٦هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٥م). ١٦٠ صحيفة.

مج ٥٠، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٧هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٦م). ٢٠٠ صحيفة.

مج ٥١، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٨هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٧م). ٢٦٠ صحيفة.

مج ٥٢، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٩هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٨م). ٢٥٤ صحيفة.

التوصيات والخاتمة :

العمل على عقد اتفاقية تعاون للنشر المشترك مع المجلة.

تشجيع الباحثين والمحققين على النشر فيها.

الاشتراك السنوي للمؤسسات والجامعات وتوزيعها في المكتبات.

الإفادة من خبراتها الفنية والبحثية.

وتبقى مجلة معهد المخطوطات العربية علامة مضيئة في سعة انتشارها وتنوع كتابها وتخصّصها الدقيق، فكانت منهلًا عذبًا يرتادهُ عاشقو المخطوط، فيزدحمون على أبوابها، والمنهلُ العذبُ كثير الزحام.

والحمد لله ربّ العالمين.

المصادر

١. إتمام الأعلام: نزار أباطة و محمد رياض المالح، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.
٢. تتمّة الأعلام: محمد خير رمضان يوسف وولده الزبير، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
٣. ديوان زهير بن جناب الكلبّي: صنعة محمد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.
٤. الفهارس المفصلة لـ (مجلة معهد المخطوطات العربية) ١٩٥٥ - ٢٠٠٠م: صنعة: محمد فتحي عبد الهادي و فيصل الحفيان، القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٥. فوات المحققين: علي جواد الطاهر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م.
٦. في اللغة والأدب دراسات وبحوث: محمود أحمد الطناحي، دار الغرب الإسلامي.
٧. معجم الدواوين والمجاميع الشعرية التي حقّقها العراقيون حتى سنة ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م: عباس هاني الجراح، مركز إحياء التراث، العتبة العباسية المقدسة، مطبعة الكفيل، كربلاء المقدّسة، ١٤٣٨هـ/٢٠١٨م.

الدوريات:

٨. عالم الكتب، مج ١١، ع ٣، ١٩٩٠م: كشاف مجلة معهد المخطوطات العربية (مج ٢٦، ١٩٨٢، إلى مج ٣٠، ١٩٨٦م): راشد بن سعد بن راشد القحطاني.
٩. المخطوطات الإخبارية، ع ١٥٠، ٢٠١٦م.
١٠. مجلة (العرب)، س ٥، ج ٦، شباط ١٩٧١م: (ما هذا يا مجلة معهد المخطوطات العربية؟!)، علي جواد الطاهر.

الوثائق:

١١. خطابان من توفيق البكريّ مدير معهد المخطوطات العربية بالقاهرة في ١٩٦٨/١/٢٢ (رقم ١٢/١/١٠ و ١٩٦٨/٥/٦ (رقم ١٢/١/٧٢)، في خزانة مخطوطات مكتبة الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء العامة.

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Four, Second Year,
Muharram, 1440 A.H / October 2018*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq